

الخرائج والجرائع

[246] أنه من مواليك وأوليائك، وإن كان مخالفا فخذة إليك، فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين. ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت. (1) 2 - ومنها: ما روي عن جابر الجعفي، عن زين العابدين عليه السلام قال: أقبل أعرابي إلى المدينة ليختبر الحسين عليه السلام لما (2) ذكر له من دلائله، فلما صار بقرب المدينة خضع ودخل المدينة، فدخل الحسين وهو جنب. فقال له أبو عبد الله الحسين عليه السلام: أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلى إمامك وأنت جنب؟ [وقال:] أنتم معاشر العرب إذا خلوتم (3) خضعتكم. فقال الأعرابي: يا مولاي قد بلغت حاجتي مما جئت فيه. فخرج من عنده فاغتسل ورجع إليه فسأله عما كان في قلبه. (4) 3 - ومنها: ما روي عن مندل، عن هارون بن خارجة (5)، عن الصادق عليه السلام عن _____ (1) عنه البحار: 44 / 180 ح 3، وعوالم العلوم: 17 / 49 ح 4، ومدينة المعاجز: 246 ح 64. وأورده في ثاقب المناقب: 297 " مخطوط " جميعا عن يحيى بن أم الطويل. وأورده مختصرا في الصراط المستقيم: 2 / 178 ح 1. (2) " فيما " م. (3) هكذا في الوسائل والبحار: 81، وفي الأصل والبحار: 44 " دخلتم ". والخضعة: الاستمنا، وهو استنزال المنى في غير الفرج، وأصل الخضعة: التحريك. (4) عنه الوسائل: 1 / 476 ح 24، وص 490 ح 4، والبحار: 44 / 181 ح 4، وعوالم العلوم: 17 / 54 ح 3 جميعا عن جابر، عن زيد العابدين عليه السلام. وأورده مختصرا في الصراط المستقيم: 2 / 178 ح 2. (5) " عن مندل بن هارون بن صدقة " ط، هـ. وما أثبتناه من " م " ودلائل الإمامة وبقية المصادر وهو الصحيح، راجع رجال السيد الخوئي: 18 / 378 وج: 19 / 274. _____